

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله) المجلس الثالث (.

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين أجمعين. باب عن الوصال قال الإمام مسلم رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي -

00:00:00

صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا إنك تواصل قال أني لست كهيتكم. أطعم واسقى نعم. وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير قال وحدثنا ابن -

00:00:30

امير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في فواصل الناس فنهاهم. قيل له أنت تواصل؟ قال أني لست مثلهم أني أطعم واسقى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد -

00:00:50

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فإن الوصال أن يصوم إنسان يومين فاكترا من غير فطر بينهما. وسواء كان ذلك في رمضان أو في غير رمضان فهو وصال. وهو من خصائص -

00:01:10

النبي صلى الله عليه وسلم بدليل أنه فعله ونهى عنه. وهذه من الأدلة التي تدل على وصية ولا فإن الأصل أن ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم انه اسوة لنا لكن اذا فعله ونهى عنه -

00:01:30

فإن هذا من أدلة الخصوصية. وكذلك من أدلة الخصوصية أن يأتي الدليل كزواج النبي صلى الله عليه وسلم بالهة. قال الله تعالى في سورة الأحزاب خالصة لك من دون المؤمنين. فالوصل إذا خصائص النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:50

وأختلف العلماء في في الوصال لlama منهم من قال أنه يحرم ومنهم من قال أنه يباح فاما من قال أنه يحرم فاستدروا بنهي النبي صلى الله عليه وسلم والوصل في النهي -

00:02:10

ومن قال أنه يباح قال إن بعض الصحابة رضي الله عنهم والتابعين واصلوا ومنهم عبدالله بن الزبير رضي الله عنه فقد ذكروا عنه أنه كان يواصل الأيام حتى ذكروا أمرا لا يكاد الإنسان يصدقه. قال -

00:02:30

قالوا كان يواصل أربعة عشر يوما. متواصل. ولا شك أن هذه قوة قوة عجيبة. وقل من يحصل عليها طيب والقول الصحيح أنه مكروه. القول الصحيح أنه مكروه. بدليل ان دليل الكراهة النهي -

00:02:50

دليل على عدم التحرير هو انه واصل بهم. الحديث هنا انه واصل عليه الصلاة والسلام فتواصلوا معه فقال فنهاهم قال إنك تواصل يا رسول الله. يعني فنحن نقتدي بك. فواصل بهم يوما ثم يوما ثم -

00:03:10

او الهلال ثم رعوا الهلال يعني هلال شوال فقال لو تأخر الهلال لزدتم المفتر لهم حين اذا ينتهوا عن الوصال. قال العلماء فلو كان حراما ما وصل بهم. هذا هو الصابر انه مكروه. نعم -

00:03:30

وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني أبي عن جدي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل في رمضان. حدثني حرمته ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا -

00:03:50

عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي؟ أني -

00:04:10

ابيت يطعني ربى ويسقيني. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال. فقال تأخر الهلال لزدتم كالمنكر لهم حين ابوا ان ينتهوا. طيب قوله صلى الله عليه وسلم ابيت يطعني ربى - [00:04:30](#)

وفي اللفظ الآخر اطعم واسقى. ما المعنى انه يأتيه اكل ؟ ما نعلم من الله كما كان يأتي مريم رضي الله عنها الجواب لا وانما ابيت يطعني ربى اي ما انا له من ذكر الله عز وجل والتعلق به يكفيني عن الاكل والشرب. هذا احسن ما - [00:04:50](#) في اه في ذلك انه باشتغاله عليه الصلاة والسلام بذكر الله وتعلقه به عن الطعام والشراب. نعم. وحدثني زهير بن حرب واسحاق واسحاق قال زهير قال قال زهير حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال انكم لستم في ذلك مثلي اني ابيت يطعني ربى ويسقيني فكفلوا من الاعمال ما تطيقون. اكفلوا يعني خذوا وتحملوا واعملوا ما تطيقون من - [00:05:50](#)

اعمال والمراد هنا بالتوافق المراد هنا النوافل وهذه قاعدة ان الانسان يكلف من العمل ما يطيق ما يستطيع من اجل ان يحافظ عليه لان احب العمل الى الله ادومه وان قل. نعم. وحدث - [00:06:10](#)

قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فكفلوا ما لكم به طاقة. وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي صالح عن ابي صالح عن ابي - [00:06:30](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال بمثل حديث عمارة عن ابي زرعة. حدثني بن حرب قال حدثنا ابو النصر هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله - [00:06:50](#)

عليه وسلم يصلی في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل اخر فقام ايضا حتى كنا رهطا فلما النبي صلى الله عليه وسلم اني خلفه جعل يتتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصلحها عندنا قال - [00:07:10](#)

قلنا له حين اصبحنا افطنت لنا الليلة؟ قال فقال نعم ذلك الذي حملني على الذي صنعت. قال يعني على قل في الرحيل. بالرحيل هنا البيت. والرحيل والبيت يسمى رحلا. البيت يسمى رحلا. ومنه قول المؤذن في اليوم - [00:07:30](#)

المطير صلوا ها صلوا في رحالكم. صلوا في رحالكم. طيب وفي هذا صلاة التراويح اصل التراويح حيث صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وصلى معه اناس. فين قيل فلماذا لم يبق النبي - [00:07:50](#)

صلى الله عليه وسلم معهم يصلون خلفه. فالجواب قد جاء ذلك في حديث اخر انه خشي ان تفرض عليهم الصلاة نعم. قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في في اخر الشهر. فاخذ - [00:08:10](#)

من اصحابه يواصلون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي. اما والله لو تمادي لي الشهر تواصلت وصالا يدع المتعمدون تعمقهم. طيب. تمادي يعني تمادي وزاد. في ظهر ان - [00:08:30](#)

نقص اذا صارت تسأله شيئا يوما وقاله ولو اه لوصلت وصالا يدع المتعمدون تعمقهم يعني يتركون ما يكفلون من الاعمال وليس لهم. فالوصال انه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

نعم حدثنا عاصم بن النظر التيمي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو - [00:09:10](#)

مد لنا الشهر لوصلنا وصالا يدع المتعمدون تعمقهم انكم لستم مثلي او قال اني لست مثلكم اني اظل يطعني ربى ويسقيني. اظل يعني ابقى. ابقى. وليس المعنى اظل يعني في الليل - [00:09:30](#)

وهذا بل هذا انا مل اظل هنا في النهار واما قوله ابيت فيحمل على اظل يعني ابقى طيب وقولوا في اول الشهر الحديث اللي قبله قال في اخر الشهر وهو الصواب فان قيل ما معنى هنا اول الشهر - [00:09:50](#)

فيقال يعني جوابا على ذلك اما انها ان هذا وهم من الراوي وهم من معنى الوهم يعني الخطأ او يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل اول الشهر ثم لما علم به الناس واصلوا مثله وكان علمه في اخر - [00:10:10](#)

في اخر الشهر نعم وحدتنا اسحاق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبة جمیعا عن عبدة قال اسحاق اخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال - 00:10:30

رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني يطعننی ربی ويسقینی. قوله نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم بل قوله عائشة نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم. اخذ بعض العلماء من هذا ان الوصال ليس حراما - 00:10:50
بل بالجائز. قالوا من كان يستطيع الوصال واصل. ومن يشق عنه الوصال لا يوصل. لكن صواب انه منهی عنه بل مکروه حتى لو كان الانسان يستطیعه. وقد مر معنا قوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

اه لا يزال الناس بخير مع الجنوب فعجلوا الفطر الفطر. نعم. باب بيان ان القبلة في الصوم ليس ان ان القبلة في الصوم ليست محمرة على من لم تحرك شهوته. تحرك. تحرك؟ على من لم تحرك - 00:11:30

شهوته. حدثني علي ابن حجر قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابیه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو صائم ثم تضحك. حدثني علي ابن حجر السعدي - 00:11:50

ابن ابی عمر قال حدثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن ابن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم. هذا الحديث جاء من طريق هشام بن عروة - 00:12:10
عروة اه عن ابیه وهو عروة. وجاء من طريق عبد الرحمن ابن القاسم ابن ابی بكر طیب ماذا يكون عروة لعائشة؟ ها ابن اختها ابو القاسم محمد اهي عمتھ. ایه ابن اخیها. فحدثت ابن اختها وابن اخیها. وهذا الامر - 00:12:30

يستحیا منه ان تحدث المرأة ان زوجها يقبلها. ولكن لضرورة نشر العلم حدث عائشة رضي الله عنها وعليه فنقول القبلة للصائم جاءت بها السنة. فاما للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

جائزة ولا اشكال في ذلك. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها. ولكن لغيره بعض العلماء فصل كما قال النووي بيان ان القبلة في الصوم ليست محمرة على من تحرك شهوته. مفهوم ترجمته ان من حرکت القبلة - 00:13:20

وشهوته انه انه يحرم. وان يقال في ذلك ان تقبيل الزوجة او الامة في الصوم لا يخلو من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يخشى الانسان الانزال. ان يخشى الانسان الانزال. فهنا يحرم - 00:13:40

يحرم لأن الانزال والتسرب فيه عمدا يبطل الصوم. والثاني ان يخشى ذلك نعم ان لا يخشى شيئا. ان لا يخشى شيئا. لا تحريك شهوته ومن باب اولى عدم الانزال فهذا مباح كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكما سوف يأتييني في الرواية الاخرى ولكنه املکكم - 00:14:00

دي قرية طيب والثالث اذا خاف تحرك الشهوة ولكنه لا يخشى الانزال تتحرك شهوته لكنه يخشى الانزال. فقال بعض العلماء يكره ولكن شيخنا ابن عثيمین رحمه الله قال انه يجوز حتى لو حرکت شهوته ما لم يخشى ما لم يخشى الانزال. وفيه مسألة مسألة - 00:14:30

الاولى ان الجماع مبطل. وقد مر معنا حديث ولا لا؟ او يأتيانا اتيانا يأتيانا ان الجماع مبطل بالاجماع. وان الانزال عمدا انزال عمدا هذا ايضا مبطن على القول الصحيح خلافا لابن حزم رحمه الله يعني اذا تعمد ان ينزل المني في في حال الصوم فانه يبطل صومه يبطل صومه - 00:15:00

والثالث ان يخرج منه المذى ان يخرج منه المذى والمذى سائل دقيق يخرج عند اشتداد الشهوة. والصواب في هذا ان المذى لا يبطل الصوم. نعم حدثنا ابو بكر ابن ابی شيبة قال حدثنا علي ابن مثهر عن عبید الله ابن عمر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - 00:15:30

صلی الله علیه وسلم يقبلنی وهو صائم. وایکم یملک اربة کما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یملک اربا. طیب اقولها في بل قوله في الروایة الاولی آآ کان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد وجدت للنساء وهو صائم ثم تضحك. لماذا - 00:16:00

عائشة العلماء في ذلك اجوبة منها قالوا لأنها تعلم انه يعلم انها هي المقصودة ضحكت خجلا وقيل لأنها تذكرت منزلتها

من النبي صلى الله عليه وسلم فضحتك فرحاً. وقيل ضحكت تعجبًا من ينكر القبلة - 00:16:20
اتى للصائم يعني كيف تمنعونه؟ وهذا ليس حراماً. وقيل ايضاً انها ضحكت من حالها. اذ كيف تتكلم في هذه المسألة عند رجل ولا لأ؟
شو قال اذا لماذا تكلمت؟ فالجواب للضرورة. ضرورة تبليغ العلم - 00:16:50

رضي الله عنها تحملت من النبي صلى الله عليه وسلم علماً كثيراً. بل كانت فقيهه رضي الله عنها وقد مر معنا وسوف يمر ان الصحابة
رضي عنهم يرجعون اليها في المعضلات. نعم. حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة - 00:17:20
وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عائشة رضي الله عنها
وحدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق - 00:17:40
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويبادر وهو صائم ولكنه قم لاربه علت بهذا رضي
الله عنها كانها تقول انتبهوا لا يفعلن احد ذلك وهو لا يملك اربا - 00:18:00

طيب لكن ما معنى القرد؟ قيل معنى القرد العضو. وقيل معنى الارد حاجة النفس والشهوة اي انه يملك صلی الله عليه وسلم نفسه فلا
يتمادي فيجماع. وعلى هذه يقال للشباب - 00:18:20

ولا سمع قلة الایمان وحداثة العرس. نقول لا تقرأ زوجتك لئلا يحصل منك ما لا ينبغي لكن لو قال الحمد لله انا املك نفسي يقول اصل
الجواز نعم حدثنا علي ابن حجر وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان - 00:18:40

عن منصور عن ابراهيم عن علقة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان املكه
لاربه. وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - 00:19:00

شعبة عم منصور عن ابراهيم عن علقة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يبادر وهو قائم وحدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم قال سمعت ابن عون قال سمعت ابن عون عن - 00:19:20

عن الاسود قال انطلقت انا ومسروق الى عائشة رضي الله عنها فقلنا لها اكان رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو صائم؟ قالت نعم
ولكنه كان املکكم لاربه او او من املکكم لاربه شك ابو عاصم. طيب ما - 00:19:40

يبادر اما التقبيل فواضح. تقبيل الشفتين. واما المباشرة فهي ما فوق ذلك مما هو دون الجماع يعني يفعل مع زوجته ما يفعل الرجل
مع امرأته دون الجماع نعم وحدثنيه يعقوب الدورقي قال حدثنا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق انهما
دخلوا على - 00:20:00

ام المؤمنين ليسألانها فذكر نحوه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا شيبان عن في ابنك ابن ابي
كثير عن ابي سلمة ان عمر ابن عبد العزيز اخبره ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة بالام المؤمنين - 00:20:30

رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم. طيب لو ان الان المرأة الشيخ يعني عالم مثلاً مفتى
فسألت عن هذه المسألة هل تقول زوجي يقبلني - 00:20:50

ها؟ شرایکم بعد؟ عندك انت جواب اسئلواها هي قلتوا للرسول يقبل لسان اختك يكيفها. احسنت. قال هكذا. طيب لو قالت للرسول
الرسول من خصائصه تقول اما اذا كانت المرأة مع النساء فلا بأس. واما مع الرجال فاذا امنت الفتنة - 00:21:10

فلا بأس. كأن تكون امراة تحدث ابن اختها. او ابن اخيها اما مع عدم يعني امن الفتنة فلا. لا يتتوسع ولا سيما في هذا العصر. من كثرة
الفتن وقلة الایمان. نعم - 00:21:40

وحدثنا يحيى بن بشر الحريري قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد مثله. حدثنا يحيى ابن يحيى
وقتيبة ابن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص عن زياد ابن علاقة - 00:22:00

عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم. شيخنا هم اذا قال
قال اخبرنا والثانين حدثنا ايه هذى من من صيغ التحديد عند العلماء بعض العلماء - 00:22:20

لم يقل انها سواء. وبعضهم يقول ان اخبرنا فيما اذا قرئ عليه الحديث وهو يسمع. يعني قرأ الطالب والشيخ يسمع يقال اخبرنا فان

كان الشيخ هو الذي يقرأ قالوا حدثنا. نعم - 00:22:40

احسن الله اليك يا شيخ. هو حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز ابن اسد حدثنا. قال حدثنا ابو بكر النهشلي قال زياد ابن علقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في رمضان وهو صائم - 00:23:00
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن علي ابن حسين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول قائل خاصة من غير اهل التخصص. هذى احاديث كثيرة - 00:23:20
وبنفس المعنى وبنفس اللفظ ما هذا؟ قل هذه تسمى متابعات تسمى متابعات والغالب ان فيها فائدة اما فائدة فقهية او فائدة حديثية ما فائدة فقهية بزيادة لفظ او تقييد او تخصيص عام او ما اشبه ذلك او تفسير غريب. او ان فيها فائدة حديثية من اجل تقوية الحديث الاول - 00:23:40

نعم، وحدثنا يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كرييم قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ومعاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير ابن شكل عن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:10
يقبله وهو صائم طيب هذا حديث ايش يسمى؟ الاول عن عائشة والثاني هذا عن حفصة ماذا يسمى سمى شاهدا الرواية الاولى متابعات وهذا يسمى شاهدا. نعم وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا ابو عوانة حاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن جرير - 00:24:30

كلاهما عن منصور عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني هارون ابن سعيد الاليلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه ابن سعيد عن - 00:25:00
عبد الله ابن كعب الحميري عن عمر ابن ابي سلمة انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة. فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك. فقال يا - 00:25:20
رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم واخشاكم له. طيب هذا ايضا شاهد اخر الحديث الاول. وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك مع - 00:25:40
جميعا وهذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. وليس يعني علاقة الزوج بزوجته فقط في الفراق في غير الفراش وهذا مما يزيد الالفة بين الرجل وزوجته. وفيه ايضا ان الصحابة رضي - 00:26:00

الله عنهم ما تركوا شيئا يحتاج الناس اليه الا الا سألا عنده. وفي هذه المسألة القبلة للصائم سألا عندها. وفي ان هذا الصحابي وهو عمر ابن ابي سلمة قال اه قد - 00:26:20

غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. كانه يقول ان هذا غير جائز لكنك انت مغفور لك فعلت فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا يعني ليس حراما والا كنت ابعدكم عنه. ولذا قال اما اني - 00:26:40
اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له يعني فلو كان حراما ما فعلته. نعم باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب. حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج - 00:27:00

قال وحدثني محمد بن رافع واللفظ له؟ قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الملك بن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقص يقول في قصصه من ادركه الفجر قوله - 00:27:20
قصصه يعني حديثة يعني يقول في حكايات التي يفعلها القصاص والتي - 00:27:40

طالها غير موثقة. وقد كان السلف ينهون عن القصاص وعن الجلوس اليهم. كان ينهون عن القصاص والوعاظ لان غالبا ما يرونون ليس له زمام ولا خطاب. والان قد كثروا في وسائل التواصل الان يسمونها السنابات يسمونها ايش بعد؟ ها؟ المهم - 00:28:00
كتيرون وتجد اتباع هؤلاء يعني يسمونهم فلورز متابعين كثيرون والمشاهدات لهذه القصص بالالاف بينما تجد محاضرة العالم العلم الجهد آآ مشاهدوها عشرات عشرين مئة وخمسين والله المستعان. هذا يعني حقيقة هذا امر يعني منذر بالخطر - 00:28:30

ان الناس يتركون العلم الرصين. لان الناس اذا تركوا ترکوا العلم الرصين وقعوا في البدع. والخرافات والخزعبلات. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع العلم انتزاع من صدور العلماء - 00:29:00

انما ينتزعه بموت العلماء فإذا مات العلماء اتخد الناس رؤوسا جهالا فسألا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا فعدم استدام الناس لاهل العلم الراسخين والذي قال الله وقال رسوله واقباليهم على هذه القصص هذا ينقص - 00:29:20

الدين وينقص العلم وبالتالي يكونون عرضة للبدع والخرافات وصيدها سهلا لاهل الاهواء والله المستعان. قوله في قصصه يعني في حديثه الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقص يقول - 00:29:40

في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم. فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن الحارث لابيه. فانكر ذلك. فانطلق عبد الرحمن وانطلق حتى دخلنا على عائشة وام سلمة رضي الله عنهم فسألهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتا هما قالت كان النبي صلى الله - 00:30:00

الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم. قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان. ذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فردت عليه ما يقول. قال فجئنا ابا هريرة وابو بكر حاضر - 00:30:20

ذلك كله. قال فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهاما؟ قالنا لك ؟ قال نعم. قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل ابن عباس. فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:40

قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك الحديث قلت لعبد الملك اقالتنا في رمضان؟ قال كذلك كان يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم طيب هذا الحديث فيه اشكال وفيه فوائد الاشكال فيه ان ابا هريرة رضي الله عنه روى - 00:31:00

حديثا ان من ادركه الفجر جنبا فلا يصح يعني صيامه غير صحيح. ولا لا؟ ايش؟ يقول من الفجر جنبا فلا يصوم. يعني صيامه غير صحيح. ثمان آآ حفصة ها عاش ام سلمة روتا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح جنبا من جماع. ثم يغسل ويصوم - 00:31:20

هذا الاشكال والجواب عنه سهل. يكون ذلك يعني الحديث الاول يكون في اول الاسلام ثم نسخ ابو هريرة لم يبلغه النسخ. فان قيل ابو هريرة وبلغ النسخ؟ يقول نعم وما الاشكال - 00:31:50

ابو هريرة لم يحط بكل شيء علما. هناك احاديث كثيرة ما رواها ابو هريرة. ولا لا؟ وقد ورد مثل ذلك عن عمر حيث انكر امرا الناس احد يعرفون اليوم ما هو؟ التيمم. عمر كان التيمم عمار ابن ياسر - 00:32:10

فالعالم مهما بلغ في العلم قد يفوته شيء من العلم. اذا فيقال وقد قيل اجوبة اخرى لكن هذا احسن احسن ما قيل فيه. ان لكن لم يبلغ ابا هريرة ولذلك كان يفتري بغيره فلما بلغه الحديث رجع اليه. وفيه من الفوائد الرجوع - 00:32:30

ابو هريرة ماذا قال؟ قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك. يعني يجب علينا ان نكون عن الحق وتبعا للدليل فاذا بلغك الدليل فانك تتبعه ولو كنت تقول قول غير ذلك. قد قال عمر رضي الله عنه - 00:32:50

الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل. نعم. ها فلا يصوم نهي عندنا يا شيخ فلا يصوم عندكم يصوم؟ ايه عندي يصم وتحت كاتب فيه رواية يصوم على كل حال اما اذا قلنا فلا يصوم فهو مجزومة لا لام الجزم. واما ان قلنا لا يصوم اذا كانت الرواية لا يصوم فان هذا خبر - 00:33:10

معنى النهي كقوله تعالى والمطلقات يتربصن والوالدات يررضعن في الخبر بمعنى النهي بل هو ابلغ من النهي المجرد. نعم. وحدثني حرمنة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وابي بكر ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قد كان رسول الله صلى الله - 00:33:40

عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغسل ويصوم. حدثني هارون ابن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه عن عبد الله ابن كعب الحميري ان ابا بكر حدثه ان - 00:34:10

ارسله الى ام سلمة رضي الله عنها يسأل عن الرجل يصبح جنبا ايسوم؟ فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا من حلم ثم لا يفطر ولا يقضى. ثم ثم لا يفطر ولا يقضى بس خلاص - 00:34:30

حدثني يحيى بن عبد ربه قال قرأت على مالك عن عبد الله بن سعيد عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من - 00:34:50
جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم. طيب قوله بل قولهما اه من اه من جماع غير الاحتلام لماذا نفيتها نفت الاحتلام؟ وهل النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل الجواب لا اكثر العلماء على ذلك ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحتمل لان الاحتلام - 00:35:10

من تلاعب الشيطان. ما معنى الاحتلام؟ فالجواب يعني يحتمل ويرى في المنام انه يجامع فان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون. فنفته بل نفاته اما بيان - 00:35:40

او ردًا للتوجه. بان الواقع يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحترم قيد الذي لبيان الواقع كثير. القيد الذي لبيان الواقع كثير. قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. قوله الذي خلقكم جملة هذه صفة. وهي بيان للواقع. وليس - 00:36:00
قيدا لأننا ان قلنا انها قيد فنكون يعني اعبدوا ربكم الذي خلقكم اما ربكم اللي ما خلقت لا تعبدون. ولا لا؟ كما تقول اكرم الطالب الذي تفوق. اكرم الطالب الذي تفوق - 00:36:30

طب هل الجملة التي هو قيد؟ ولا بان الواقع؟ قيد. يعني الطالب اللي ما تفوق لا تكرمه. طيب قوله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم. هل هذا قيد ام بيان للواقع؟ بيان. ها؟ بيان الواقع - 00:36:50

وتسمى ثم تسمى صفة كاشفة. صفة كاشفة اي تعليقية. يعني اعبدوا ربكم الذي خلقكم. طيب فقولها اذا جنب من غير حلم او حلم وجهان اللام لها يا وجه الله هذا بيان للواقع انه لا يحتمل عليه الصلاة والسلام. نعم. يا شيخ ممكن حكم اللي يقوم من حلم - 00:37:10

انه معروف عندهم معدور بين ذلك. يمكن. يمكن. يمكن هذا. طيب هذا نقول اي اذا احتمل الصائم في رمضان ما الحكم؟ تقول لا شيء عليه. صيامه صحيح يغتسل ويصلی ولا شيء. طيب - 00:37:40

وهل مثل مثل الجنب اذا اصبحت طاهرا من النفاس او الحيض ولم تغتسل تقول نعم لكن ان كانت ميتة النية انها تصوم صح صومها وان لم تبنت النية انتبهوا اذا اذا ظهرت المرأة من الحيض ولم تبنت النية - 00:38:00

بالصوم فلما اصبحت وجدت نفسها قد ظهرت. فما تفعل؟ تقول تصوم وتقضى نقول اما كونها تصوم فان العذر قد زال. واما كونها تقضى فلانها لم تبنت النية من الليل فان قالت انا ما ادرى ربما اظهرت ربما لا اظهرت. نامت مثلا في الليل - 00:38:30
وتقول ما ادرى. فنقول علق النية وانوي انك ان ظهرت قبل الفجر فانت صائمة والا فانت مفطرة فهنا اذا اذا استيقظت الفجر وقد ظهرت فانها تصوم ولا شيء عليها صيامها صحيح - 00:39:00

نعم حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني عبد الله بن ابي عبد الرحمن وهو ابن وهو ابن عمر ابن حزم الانصاري ابو طوالة ابا يونس مولى - 00:39:20

عائشة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتنه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال - 00:39:40

لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى يعني ان هذا جائز. نعم. حدثنا احمد ابن عثمان التوفي قال حدثنا ابو - 00:40:00

قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني محمد ابن يوسف عن سليمان ابن يسار انه سأله ام سلمة رضي الله عنها عن الرجل يصبح ايصوم؟ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم. نعم - 00:40:20

باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع. حدثنا يحيى بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة -

قال يحيى اخربنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلتك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان. قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال -

00:41:00

قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً؟ قال لا. قال ثم جلس فاوتي النبي صلى الله عليه عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا. قال افتر منا فما بين لابتين - 00:41:20
يا اهل بيته احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعموا اهلك طيب هذا حديث عجيب.
و فيه من الفوائد العامة ان الذنب قد يقع من الرجل الفاضل - 00:41:40

الفايدة العامة ان الذنب قد يقع من الرجل الفاضل. وهذا الصحابي رضي الله عنه وقع في هذا. مع ان الفطرة في رمضان متعمداً بغير جماع من كبار الذنوب. ومع هذا حصل من الصحابة رضي الله عنهم. ولكن الفرق - 00:42:00
ان الرجل الفاضل اذا حصل منه الذنب يندم. والثاني يتوب. بينما يتوب الثالث ان يبحث عن مخرج مخرج شرعى. اما المنافق
وقليل الایمان فانه لا يهمنه ويقول ليه ما شفت الا انا غيري بسوبي اكثر واكثر. وقد جاء في الاثر ان المؤمن يرى ذنبه كأنه في -

00:42:20

في اصل جبل اي تحت جبل خايف من ذنب يطير عليه. يعني كما يخاف من ذنبه فهو يخاف من ذنبه ومن اثاره واما
المنافق فانه يرى ذنبه كأن كذباب وقع على انهه فقال هاء. يعني وخره وخلاص - 00:42:50
ما يهمنه طيب وفيه ان الجماع في رمضان مهلكة. قوله هلكت ويتني في الروايات الاخرى احترقت احترقت وبدل على عظم اه هذا
الامر وفيه صراحة الصحابة رضي الله عنهم. قال هلكت يا رسول الله. مباشرة - 00:43:10
وفيه حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يوبخه ولم يؤنبه وذلك انه وجاء تائباً جاء تائباً وفيه ان كفارة الجماع في رمضان
عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين والتتابعين. لا يفطر بينهما ولا يوم. لكن لو انه افطر لعذر - 00:43:40
فهل ينتقض التتابع؟ الجواب؟ انسان عليه صيام بسهر المتابعين ثم سافر. فهل له ان يفطر او نقول لا طب وين التتابع اذا اذا افطر؟
طب خذها بعدر كما ان رمضان وهو اعظم اذا سافر جاز الفطر فكذلك الكفار طيب لو انه تحيل - 00:44:10
كم نسافر؟ نقول يائم وينقطع التتابع. قف يائم وينقطع التتابع طيب لو كان بيسافر الشهر الجاي انتبهوا لذيد المسألة عنده سفر الشهر
وقال اقدم الشهر هذا عشان افطر. فهل هذه حيلة محرمة - 00:44:40

ام حيلة جائزه؟ ها؟ محرمة انا عندي فيها تردد. والاحوط الا يفعل. لأن فيها نوع حيلة يفطر قد يقال هو قدم سفره والله اعلم. طيب
فان لم يستطع صيام شهرين متتابعين فانه يطعم ستين مسكيناً - 00:45:10

وفي ان هذه الكفار على الترتيب فلا ينتقل الى الدنيا حتى يعجز عن العلية وفيه ان الكفار تسقط بالعجز. هذا الرجل لا يستطيع
الصوم ولا الصوم وفقير. طيب وهذا هو الصحيح. وقال بعض العلماء لا. لأن النبي - 00:45:40

وسلم لما جاءه التمر اعطاه اياه فقال تصدقنا. والصواب انها تسقط وانما اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا انه ما زال في
المجلس ما زال في المجلس قريب. وهذه قاعدة ان ما عجز الانسان عنه فانه يسقط. قال الله تعالى - 00:46:10
لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. ما تبقى؟ نوي يرى انها تبقى ما تبقى. عاجز. نعم. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عن
منصور عن محمد بن مسلم الزهري بهذا الاسناد مثل رواية ابن عيينة وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك - 00:46:30
فالنبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. العرق هو الزنبيل وش الزنبيل؟ هو الزبيب. تعرفون الزبيب هو انانة يصنع من سعف
النخل. وكان فيما سبق يستعمل عندنا كثيرا في نجد. وله احجام وسط وصغير - 00:47:00

يحطون محرف يحرفون فيه التمر تعرفون المحرف؟ اللهم ما تعرفون شي انتم خلاص ظعتوا مخلص صغير ياخذه معه المزارع يطلع
النخلة ويحط فيه الرطب لانه خفيف وفي محفرة اكبر شوي - 00:47:20

وفيه زبيب اكبر جدا. نعم فهذا الزبيب وهو الزنبيل يسمى القفة ويسمى السفيفية نعم. حدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليث حاء قال وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن - 00:47:40

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال هل تجد رقبة؟ قال لا. قال وهل تستطيع صيام شهرين؟ قال لا. قال فاطعم ستين مسكينا - 00:48:00

وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال اخبرنا مالك عن الزهري بهذا الاسناد ان رجلا افطر في رمضان فامرته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عبيدة. حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق - 00:48:20

قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا افطر في رمضان ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكيينا - 00:48:40

الرواية ذي تحمل على ما سبق يعني هذى ليس للتخيير ايه وانما للتقسيم الرواية هذى ليست للتخيير وانما للتقسيم يعني يعتق فان لم يستطع صام فان لم يستطع اطعم. نعم. احسن الله اليك شيخ. حدثنا عبد بن حميد اخبرنا - 00:49:00

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عبيدة. حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - 00:49:20

قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم؟ قال وطأت وطئت امرأتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق. قال ما عندي شيء فامرته ان يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام - 00:49:40

فامرته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتصدق به. تصدق هل ابتدأ بالصدقة؟ الجواب لا. لكن لانه هذا المختصرة الرواية هذى مختصرة. والا الرواية المبسوطة الاولى عتق ثم صيام ثم صدقة - 00:50:00

ايه فقير جدا. سقطت وصار هذا صادق عليه نعم ابو حسن كيف؟ عجز عن الصيام رمضان شهر واحد. واما الشهر الشهرين فطويلة. فيكون يستطيع الصيام رمضان دون الشهرين. وحدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب - 00:50:20

قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني عبد الرحمن ابن القاسم ان محمد بن جعفر ابن الزبير اخبره ان عباد ابن عبد الله ابن حدثه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وليس في اول الحديث - 00:51:00

تصدق تصدق ولا قوله نهارا. نعم. حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان عبد الرحمن ابن القاسم حدثه ان محمد بن جعفر ابن الزبير حدثه ان عباد ابن عبد الله ابن الزبير حدثه انه سمع عائشة - 00:51:20

زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول اتى رجل الى رسول زوج النبي. هل عائشة زوج النبي زوج النبي ولا زوجة النبي كاين الحل وغاد كلها صريحة تقول اه علي زوج فاطمة - 00:51:40

قل فاطمة زوج علي وايضا فاطمة زوج علي يصلحون وجهها. نعم. انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فسألته رسول - 00:52:00

الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ فقال اصبت اهلي. قال تصدق. فقال والله يا نبي الله ما لي شيء. وما اقدر عليه قال اجلس فجلس فيبين هو على ذلك اقبل اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله - 00:52:20

عليه وسلم اين المحترق انفا؟ فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله فوالله اذا لجياع ما لنا شيء. قال فكلوه. الله اكبر. الله اكبر. الصحابي ما عنده شيء يأكله. وفيه رحمة - 00:52:40

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال كلوه اذا كلوه. والرواية الاولى صدق قال اذهب فاطعم اهلك. نقف هنا والله تعالى اعلم ففتح الله عليهم طيب هل يقول السؤال رجل عجز عن الكفاره ثم رزق بعد ذلك مالا؟ هل يكفر مرة ثانية؟ الجواب لا لما سقطت لا - 00:53:00

مرة ثانية على قول الصحيح - 00:53:30